

هل بولس الرسول كان يؤمن بان نهاية

العالم سريعة لهذا يجب المسيحيين لا

يتزوجوا ولا ينجبوا؟ 1كو 7 : 29

Holy_bible_1

19/3/2016

الشبهة

بولس الرسول كان يعتقد أن الوقت منذ الان مقصر فكان يعتقد ان المسيح سيأتي ثانية سريعا جدا

فبولس كان يقول لهم لا تتجوزوا ولا تنجبوا لأن يسوع جاي

وهذا نجده في 1كو 7 / 29 فأقول هذا ايها الاخوة الوقت منذ الان مقصر لكي يكون الذين لهم نساء
كان ليس لهم"

الوقت منذ الان مقصر فكان يعتقد ان المسيح سيأتي ثانية سريعا جدا

فهل من زمن مقصر يساوي أكثر من 2000 سنة؟

إذا هو نبي كذاب.

الرد

في البداية من قال ان هذه الاعداد هي نبوات عن تحديد زمن نهاية العالم؟

من اين اتى المشككين بهذا؟ الحقيقة الكتاب المقدس يعلن بوضوح شديد ان لا يمكن لاحد ان يحدد زمن

النهاية وهذا كلام الرب يسوع المسيح نفسه

سفر أعمال الرسل 1: 7

فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،

بل الرب في سلطانه ان يغير الأزمنة كما قال في دانيال 2: 21

وبخاصة الساعة النهائية أعلن بوضوح لا يعلمها أحد

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.

فلهذا كل قديس لا يعرف متى يأتي الرب ولكنه يتمنى ان يرى الرب سريعاً سواء بمجيء الرب او ان يمضي ويسلم وديعته ويذهب للرب.

ولكن من قال أصلاً ان كلام معلمنا بولس الرسول هو نبوة يحدد فيها نهاية العالم؟ الحقيقة سياق الكلام له معنى مختلف

في البداية تم الرد على شبهات مماثلة في

هل اخطأ بولس الرسول وتوهم ان القيامة ستكون في عصره

هل تعبيرات القيامة والتغيير خطأ لانها لم تحدث في زمن بولس الرسول

والحقيقة أحزن على هؤلاء الذين يهاجموا بدون فهم بل يظهروا كم انهم اقل بكثير من الأسلوب الفلسفي الرائع لمعلمنا بولس الرسول ورغم ضحالة فهمهم يتهموه بالخطأ وغيره من الاتهامات الباطلة.

فمعلمنا بولس الرسول ومن معه هو بالنسبة الوقت مقصر ونهاية وقتهم هو وقت موتهم بالجسد. وهذا ما يقصده بمعنى ان الوقت مقصر بالمستوى الشخصي وهذا ما يقوله في الاعداد

بمعنى هل معلمنا بولس الرسول نهاية الوقت هي لو جاء المسيح 2500 م ام يوم استشهاده سنة 67

م؟ هو يوم استشهاده لأنه انتهى الليل وارض الاحزان وبدأ النهار في فردوس النعيم. اما كل ما يحدث بعد

سنة 67 م حتى مجيء المسيح مثلا 2300 م هو لا يمثل له وقت لأنه انتقل من وقت هذا العالم.

فكل انسان مسيحي نهاية وقته سيأتي في مدى جيل واحد وهو حياته ومتى مات انتهى المشوار وانتهى الوقت.

أيضا اريد توضيح شيء اخر هام وهو ما يقصده بتعبير الوقت منذ الان مقصر وهو ان كل يوم يعبر على المؤمن يكون الوقت قصر يوم والراحة اقتربت يوم

فمعلمنا بولس الرسول الذي امن سنة 35 م كان متبقي له 32 سنة غربة واتعاب

ولكن زمن كتابة رسالة رومية في سنة 57 كان متبقي له 10 سنين فقط غربة واتعاب

فوقته وقت كتابة رسالة رومية قصر بالفعل عن وقت ايمانه وهذا ينطبق على كل شخص مسيحي.

أيضا حتى لو طبقناها على مجيء المسيح الأخير جدلا فلو افترضنا مثلا سنة 2100 مثلا فيكون كل يوم يعبر نقرب أكثر ويكون المتبقي أقصر من زمن الايمان الأول في الكنيسة الأولى.

وارجو ملاحظة ان هذا ينطبق على أغلب الاعداد التي يتكلم عنها الكتاب انه اقترب نهايته.

امر آخر

الرسل بالفكر اليهودي الذي يقسم النهار أربع ساعات مثل المفهوم اليهودي فهو هنا يقسم عمر البشرية مثل هذه الساعات الأربع كأربع مراحل. فالمقصود من الوقت المقصر هو عن المرحلة الأخيرة من صراع الشيطان مع اولاد الله وخليقته

فالأولي كانت مع بداية الخليقة حتى الطوفان من تقريبا 6000 الى 4500 سنة مضت

والثانية كانت مرحلة الإباء والناموس من تقريبا 4500 الى 3000 سنة مضت

والثالثة مرآة الملوك والانبىاء من تقريبا 3000 الى 2000 سنة مضت

والرابعة والأخيرة هي بعد الفداء حتى النهاية من 2000 سنة ومنتظر النهاية وكل هذه تسمى الزمان

الأخير او الهزيع الرابع والأخير

مثما قال معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 2

كَلَمَّا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 1

وَلَكِنْ اعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَةٌ صَعْبَةٌ،

ويسمى أيضا الزمان الأخير

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 5

أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدِّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 20

مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،

رسالة يهوذا 1: 18

فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ.»

فيطلق على زمن من مجيء المسيح الى النهاية هو الأزمنة الأخيرة او الأيام الأخيرة او الساعة الأخيرة

وهي تتناقص باستمرار فالوقت مقصر لأننا في الهزيع الاخير.

ولكن اكرر هو يتكلم عن قصر حياة كل انسان الى ان ينتهي وقته على الأرض وهذا الوقت المقصر

وسياق الكلام

رسالة بولس الرسول الأولى الى أهل كورنثوس 7

7: 24 ما دعي كل واحد فيه ايها الاخوة فليلبث في ذلك مع الله

7: 25 و اما العذارى فليس عندي امر من الرب فيهن و لكنني اعطي رايا كمن رحمه الرب ان يكون

امينا

7: 26 فاذن ان هذا حسن لسبب الضيق الحاضر انه حسن للانسان ان يكون هكذا

7: 27 انت مرتبط بامرأة فلا تطلب الانفصال انت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة

7: 28 لكنك و ان تزوجت لم تخطئ و ان تزوجت العذراء لم تخطئ و لكن مثل هؤلاء يكون لهم ضيق

في الجسد و اما انا فاني اشفق عليكم

7: 29 فاقول هذا ايها الاخوة الوقت منذ الان مقصر لكي يكون الذين لهم نساء كان ليس لهم

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

أي وقت موتنا يقترب، فطالما الوقت محدد فإن كل يوم يمضي يجعلنا نقرب من اليوم المحدد لمقابلة المسيح. إذاً على المؤمنين أن ينشغلوا بروحياتهم، فأيام الإنسان قصيرة على الأرض، هي تعبر سريعاً. والله أعطانا فرصة حياة واحدة، علينا أن نهتم بأن نمجده فيها ولا ننشغل بملذات الدنيا.

الذين لهم نساء كأن ليس لهم = على المتزوجين ألا يعطوا كل قلوبهم وكل حياتهم لأسرهم وينشغلوا عن حياة العبادة، بل على المتزوج أن يمارس حياته الروحية كما لو كان غير متزوجاً، يحيا حياة مقدسة وليست حياة شهوة، فإن لم يفعل كيف يواجه اليوم الأخير الذي اقترب.

تفسير ابونا تادرس يعقوب

لا تقوم البتولية على تدنيس النظرة إلى العلاقات الزوجية الجسدية وإنما على التفرغ للعبادة والخدمة، لأن الوقت مقصر. فالعالم خليفة الله الجميلة والمقدسة، لكن كثيرين لا يستعملونه للتفرغ للعمل لحساب ملكوت الله، هكذا الزواج مقدس، يرفضه البعض لا لدنس فيه وإنما من أجل الخدمة أو العبادة لضيق الوقت.

إذ الحياة فترة عابرة فإنه من يتزوج كمن لا يتزوج، تعبر حياته سريعاً بكل ملذاتها وآلامها، فلا يضع المؤمن قلبه في الراحة الجسدية.

* أنصتوا أيها الاخوة القديسون فإن رسول المسيح يقول في الكنيسة... "لكي يكون الذين لهم نساء كأن ليس لهم" [29]. ونحن نعرف الكثير من الإخوة الذين أثمروا خلال النعمة، والذين من أجل اسم المسيح مارسوا ضبطاً كاملاً باتفاق مشترك دون أن يحجموا عن الحب الزوجي. نعم فإنه كلما قلت العلاقات الأولى (الجسدية) تزيد الأخرى قوة[487].

القديس أغسطينوس

* الذين يعرفون أن نهاية العالم قد اقتربت يتحققون من أنهم قريباً يتعززون، لذا يريح الواحد الآخر بهذا الرجاء[488].

* يعني بولس بهذا أن نهاية العالم قادمة سريعاً. إذ يقدم هذه الحقيقة يلتزم المؤمنون ألا يرتبكوا بأن يكون لهم أطفال وإنما يكرسون أنفسهم لخدمة الله. فإنه ستوجد ضغوط كثيرة غير متوقعة، وربما يسقطون في حبال الشيطان. ليس أحد من بيننا له مخاوف لائقة من الضغوط التي سبق فأخبرنا عنها المخلص ويود أن يسقط فيها[489].

أمبروسياستر

* الذين لديهم عقر جسدي يلزمهم أن يحفظوا الإثمار في نفوسهم، والذين لا يستطيعون أن ينجبوا أطفالاً أرضيين يلزمهم أن يلدوا أطفالاً روحيين. أعمالنا هي أطفالنا. إن كنا ننتم أعمالاً صالحة كل يوم فإنه لا ينقصنا النسل الروحي[490].

قيصريوس أسقف آرل

* ليمك الشخص لا أن يملك، ليمك بالشئ لا أن يمسه الشئ، لىكن سىداً على ممتلكاته لا عبداً لها وذلك كقول الرسول... [32 29]. ما هذا؟ ألا تحبوا ما تمتلكونه فى هذا العالم؟ لىت هذه الممتلكات لا تمسك بأيدىكم آلى يجب أن تمسك بالله. لىت حكى لا يكون منشغلاً بشئ إذ به تعبرون فى الطرىق إلى الله، وتلتصقوا بالذى خلقكم[491].

القديس أغسطينوس

كلارك

The time is short – These persecutions and distresses are at the door, and life itself will soon be run out. Even then Nero was plotting those grievous persecutions with which he not only afflicted, but devastated the Church of Christ.

بارنز

The idea of the apostle here is, that the plans of life should all be formed in view of this truth, that time is short. No plan should be adopted which does not contemplate this; no engagement of life made when it will not be appropriate to think of it; no connection entered into when the thought “time is short,” would be an unwelcome intruder; see [1Pe 4:7](#); [2Pe 3:8-9](#).

وغيرهم الكثير

فاعتقد اتضح المعنى وعرفنا ان ما قاله المشككين هو سوء فهم لأنهم لا يرتقوا لفهم أسلوب معلمنا بولس

الرسول الفلسفي الرائع

ولكن عن مفهومه عن وقت مجيئ المسيح فهو يعرف ان امامه زمان وليس في جيل بولس الرسول وهو

شرحه تفصيلا في

رسالة بولس الرسول الثانية الي أهل تسالونيكي 2

1 ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،

2 أَنْ لَا تَتَزَعَّرُوا سَرِيعًا عَنْ ذِهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: أَيُّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ.

3 لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْإِزْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ،

4 الْمُقَاوِمِ وَالْمُرْتَفِعِ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَغْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِإِلَهِ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ.

5 أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟

فلهذا الكلام عن كل انسان اما مجيء المسيح فتسبقة احداث كثيرة جدا تستغرق ازمنة عديدة وقرون

كثيرة كما ذكر البشيرين متى 24 ومرقس 13 ولوقا 21 وأيضا بولس الرسول في الاعداد السابقة وأيضا

سفر الرؤيا كله.

فهو سوء فهم من المشككين

والمجد لله دائما